

وزاد وصفا لنفسه بما أمضاه بخطه انه خديم السنة النبوية وتنويه بنفسه هو  
الحامل له على التصريح باسمه ليرى بعينه ذلك النعت المستعار مطبوعا فيفرح بنشره  
على اعمدة جريدة ذات اهمية مثل الزهرة في افق السماء والزهرة في الروضة الغناء  
ولولا تشوفه لذلك التنويه لمر على نفسه باسم مستعار

ولم نر فيما نشرتم عنه سوى التحامل على الشيخ سكيكج بالتصريح بتكفيره من  
غير اقامة دليل على ذلك سوى ما اعتماده من الجرأة على علماء قطره ومسلمي عصره  
بوقاحة تامة بما ذكره في رحلته المعنونة بمرواة المساوي

فانه لم يدع منقصة ولا سبة الا وألحقها بأهل عصره وعصره مما يستحي من  
سماعه أهل المرواة فضلا عن أن ينطقوا به أو ينشر في المطبوعات الخالدة  
ولم يكتف بما ذكره في مرواة مساويه بل طبع تاليفا آخر في تراجم أعيان  
أهل مرا كش ذكر فيه بعض محاسنهم التي محتها سيئاتهم في زعمه

وقد بلغنا والله انه لما وردت عليه نسخ من هذا التأليف واطلع عليه أحد  
أصدقائه طفق يبكي خوفا على نفسه من اطلاع المترجمين فيه بذكر اسمهم مع ما  
ألصقه بمسماهم من نقائص ومثالب وغير ذلك مما لامة عليه صديقه المذكور وحذره  
من اشاعته وأشار عليه بحرقه لما اشتمل عليه من البهتان وتلطيخ جانب الأعيان  
ولا بد أن يشيع ذلك المطبوع ولو بعد حين وظن انه اندثر بحرق ما وصله  
منه وسيجنى ثمراته حيث فاته جزاء ما ألطخ به وجه مرواته

فانه الحق فيها العار بأعلى منصب الى أسفل خطة بما فيها رسمه وخطه فقال  
في ملوك مغربنا السعيد الذين لا زال المسلمون ينظرون اليهم وهم سادات الناس  
بعبون التعظيم والتجلة ما نصه أموالهم وقف على فروجهم ثم أطلق لسانه في الوزراء  
والقضاة والعدول والعلماء والعمال والمحتسبين وكل من له خطة دينية من مدرسين  
ووعاظ وخطباء وأئمة المساجد ومؤذنيها وحزابة حتى معلمي الصبيان وغيرهم ممن

اتصل بطرق الصوفية والمذاهب الشرعية مع الطعن في الانساب التي يقول فيها  
ان الناس الآن كلهم اولاد زنى ولم يبق نسب صحيح الا من آل البيت ولا  
من غيرهم

وكانه بينه وبين آل البيت عداوة بما لطخ جنابهم به وبينه وبين الطارقين  
شحناء وبغضاء بما لا موجب له سوى عدم توصله منهم بمطلبه  
وهناك من الفحش والبذاء والمعايب والنقائص والمثالب ما يكاد أن يكذب  
سامعه بانه يدون فيما طبع بالمطابع التي تروج بضاعتها في اسواق العموم والخصوص  
ولا يصدق بما ذكرناه عنه الا من وقف عليه وطالعه وهو يباع في الاسواق - مع  
اشتماله على ما تكاد ان نخوف الارض به وتنكشف الشمس عند ذكره  
زيادة على ما ذكره من جهالات وضلالات مميطة في ذلك كله بركة - مع  
الحياء عن وجهه والحياء من الايمان ولم يقم أحد من اهل العصر من ينتقم منه  
ولا من اهل مصره من يرد عليه

ولعل موجب ذلك تحققتهم أو توهمهم حمقة لان ذلك لا يصدر عن يعقل  
وغالبهم يقولون ساقط لا يستحق أن يجاب أو يوافق في الرد عليه كتاب .  
الا ما كان من الشيخ سـ كـيرج فانه أخذته الغيرة الدينية على المسلمين  
عموما وخصوصا الذين هتك أعراضهم فألف تأليفا في الرد عليه سماه ( بالهجرة  
المقتبة في كسر مرءاة المساوى الوقفية ) وفي الحقيقة ان المرءاة المذكورة من  
تأليف جماعة من سفهاء الاحلام اغرامهم اليهود على الطعن في الاسلام نشره باسم  
ابن الموقت الذي عرفوه سبابا لعانا صخبيا في الاسواق وما هو ذا بمراكش  
معروف بما اخبرنا عنه يسئل عنه السائلون الذين بداخلهم الشك فيما عنه الناس  
يقولون وينقلون .

ولما كسر مرءاته الشيخ سـ كـيرج بحجارتة طفق ابن الموقت ينادى احزابيه



اللاتصار له وكتب ما كتب مما يحسنه من فنون السباب غير ان من وقع بيده ما طبعه من ذلك السب ووزعه بين أهل البغض وأهل الحب لتحقيق بان تلك المرأة المقتية ليست من صنيعة وانما هي من صنيع جمعية مغرقة على ذلك طبق ما أشرنا اليه ثم قام بعض من تعلق بأذيالهم ممن يحبون ان تشيع الفاحشة في الدين ما امنوا وطعن فيما نشرته جريدة النجاح من كلام الشيخ مكبرج الذي استغفر الله على رؤوس الاشهاد مما وقع من التصحيف المطبعي في تأليفه الكوكب الوهاج وبين رضي الله عنه الخطأ من الصواب بما لم يبق معه في ذلك شك ولا ارتياب

فانتحل ابن الموقت ذلك الطعن لنفسه بما نشرته على اعمدة الزهرة في هذه المرة بامضائه الذي تبجح به بكونه خديم السنة النبوية

فصار أهل العلم العارفون به يتأففون من صنعه التي رد على وجهه ولا عجب اذا تظاهر بما مدح به نفسه بانه خديم السنة النبوية فان هذا عصر العجائب من كل شيء في تطور الانسان بقلب الاعيان حتى في الدين من وجود مجتهدين ومجددين كان الدين قد خلقت ثوابه وانفلقت أبوابه وفقدت أحبابه فاحتاج لمن يجدده ويفتح ما انفاق منه بما يطلقه ويقبده ( وانا لله وانا اليه راجعون )

ثم ما علينا في من لا يعرفوا قدرهم بما تداخلوا فيه فان الدين ربا يحمي ولكن نرجع فنحدث القراء الكرام بما نعين علينا أن نوجه اليكم لتنشروه على اعمدة جريدتكم القراء لتحقيقنا انه لا غرض لكم في الطعن في الشيخ مكبرج ولا في الطعن فيه وانما تنشرون ما يرد عليكم نصرا للحق ونشرا لافكار الخلق وبذلك زادت جريدتكم الفيحاء قبولا ورواجا عظيمين في اسواق الادب واليها يفصل الناس من كل حدب فتقدم بها للامام رعاك الله ولا يهلك نشر ما يرد عليكم في نصر أهل الحق طبق ما يرد عليكم من غير زيادة ولا نقصان

قابن الموقت كفر الشيخ مكيرج فقال فيه بقدر مكانته من العلم ونحو  
قلنا في ابن الموقت ما نعلم وشرهما تلخيرهما الفداء وعند الله الجزاء

فلقد اطلعنا الشيخ مكيرج على ما وقفنا عليه ونشورا على اعمدة جريدكم  
ما قال فيه ابن الموقت تحت هذا العنوان - أين حماة القرآن - وقلنا ما ذا يقوله  
الشيخ فيما اطلعناكم عليه فقال لم يبق مجال لذوى العلم الصحيح في الكلام في هذا  
المقام حيث تداخل فيه مثل ابن الموقت مجردا على عادته سيف السب بالتكفير  
من غير دليل والسلوك به في هذا السبيل . ولو كان حضرة مدير الزهرة الفيحاء  
عارفا بأحوال ابن الموقت لضرب بأقواله عرض الحائط

على اني اتحقق بانه ما بيني وبين مدير هذه الجريدة موجب حقد علي في  
شيء يقضى عليه بهتك الحرمه بنشر ما يقضى بالتكفير بأعضاء عالم كبير او صغير  
اللهم الا اذا لم ينشر ما يصله من الردود عنى مما يحرره أنصار الحق تلاميذى  
وأجنادى ويحجم عن نصر الحق بنشره فحينئذ يتحقق الغرض في الاعراض عن  
أداء الحق المفترض . وما أراه بصاحب غرض في هذا الموضوع وقدره عندنا  
مرفوع .

وبكل أسف ان كل من تكلم في موضوع افضلية قراءة صلاة الفاتح لما  
اغلق التي قامت قيامة النكير فيه علينا بما نسبوه اليها من التزهيد في قراءة  
القرآن ونحن برءاء والله الحمد من ذلك فانهم لم يعطوا الموضوع حق الانصاف  
فيه مع انه واضح لا غبار عليه في حق القيام بشروط التلاوة وقد بسطنا القول  
في جملة من تئاليقنا التي منها الايمان الصحيح في الرد على الجواب العريج ومنها  
الصراط المستقيم في الرد على النهج القويم . ومنها زوال الخيرة بقطاع البرهان في  
الجواب عما نشرته الزهرة تحت عنوان أين حماة القرآن وغير هذه المؤلفات  
التي فيها مقنع لاهل الانصاف ومقنع لاهل الاعتساف ولم تدعن أنفسهم للتبذل



ليفهموا التفصيل الذي ذكره الشيخ التجاني رضي الله عنه في حق المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو الافضل له والتفضيل هنا لم يقع منه في نفس لفظ القرآن الكريم بل ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باى صيغة كانت هي من العمل بالقرآن بمقتضى (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)

ويا ليت كل من طعن في كلام الشيخ التجاني رضي الله عنه في التفضيل بين تلاوة القرآن وبين قراءة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمطلق الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فأحرى بصلاة الفاتح لما أغلق التي حرم الله منها المنتفعين من غير وجه للانتقاد سوى عدم فهم المراد فهم المقصود

ولو فهموا تفضيل الشيخ رضي الله عنه بين مراتب التالى للقرآن العظيم ما قالوا ولا قبلوا ممن تقول عليه الاقاويل شيئا يقضى بهنك حرمة ولا حرمة من نقل عنه كلامه الذى هو فى غاية الوضوح وهو بذلك للمؤمنين أعظم نصوح ليموزوا بالثواب الجزيل مع العمل القليل الذى هو بيد الجليل (والله ذو الفضل العظيم) ثم قال الشيخ مكبرج وانه ليسرنى ان اصادف اذنا واعية من المبتغضين للطريقة التجانية بالخصوص فيجيبوا عما هو الافضل للشخص فى بعض ما القيه عليهم من الاسئلة ليصرف الناس مقصود الشيخ التجاني رضي الله عنه فى هذا المقام وان كانت نفسه أعلى وأغلى وتفصيله فى التفضيل المذكور أحلى وأجلى غيامة الاسلام وبالاخص منكم الاعلام تعلمون ان قراءة القرآن ممنوعة فى حق الجنب بل ان اصغر تلامذة المدارس يحفظ قول ابن عاشر فى حكم النفساء والحائض والجنب بالوطء والانزال

والاولان منعا الوطء الى غسل والاخران قرءانا حلا  
فهل الافضل لهذا الجنب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القرآن وهو ممنوع منه ما دام جنبا بالضرورة يقول العالم منكم الافضل فى حقه



هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وإذا قلتم بهذا ولا يمكنكم أن تقولوا بخلافه عملاً بمقتضى الدين في تلاوة  
 القرآن الذي هو حبل الله المتين فهل يقبل من أحد يقول في حقكم بأنكم فضلتم  
 غير القرآن عليه كلاماً كلاً . وهل يجاهلون وجوب تجويد القرآن وابن الجزري  
 يقول في أرجوزته المشهورة بين القراء .

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن ثم  
 فهل الأفضل لمن لا يتقن التجويد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أو  
 قراءة القرآن بلا تجويد فبالضرورة يقول العالم منكم الأفضل في حق الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وليس في هذا تزهد في القرآن ولا حط من قدره  
 بل فيه التنبيه على القيام بالشرط الواجب في حق من التجويد

لأنه به الإله أنزله كتابه على نبي أرسله  
 صلى الله عليه وسلم فما دام لم يقرأه بالتجويد فالأفضل له الصلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فادعاء التزهيد في القرآن بالارشاد للصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم جهل مركب ركب به شر مركب

ولو أتى العالم بالتجويد سمعه لذاتي الفاتحة التي يكررها المكلف في الصلاة  
 أصراً اسم من تصحيفه لها وتحريفها ما يقضى منه العجب من جل طلبه العلم  
 فضلاً عن غيرهم فيقولون في الذين بالدال المهملة واسانهم جار بهـ هذا الحرف الا  
 قليلاً منهم ومنهم من يقول اياك بتخفيف الباء وأنعمت بالطاء او بالمثلثة والمستقيم  
 تارة بالصاد وتارة بالطاء في التاء او بالجمع بينهما صاداً وطاء ومنهم من يقول ولا  
 الضالين بالطاء المشالة او بالدال وما على من شك فيما قلناه الا ان يصنى بسمعه  
 القارئ لها ولغيرها من آيات الذكر الحكيم وايحكم بما أنزل الله في حق هذا  
 التالي وعليه ان عاند في الحق ثم الجاهلين والمتجاهلين

وهل الافضل لمن لم يرتل القرآن ترتيباً ما رواه بتلاوته أو الافضل في حقه تلاوة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن غير المرتل عاص لم يعمل بما خوطب به سيد المرسلين من قول الحق ( ورتل القرآن ترتيباً ) فهو داخل في قول أنس المتقدم رب قارئ للقرآن والقرآن ان يلغنه لمصيانته عند من فهم المعنى من غير احتياج لتأويل وكلم لدينا على ما قلناه من دليل

ومن راجع كلام الشيخ النجاشي رضي الله عنه في تفصيل كلامه في التفصيل بين التالي للقرآن والمصابين على النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الفاتح لما افاق وغيرها وقف مع المنصفين بالحكم بحمل المنكرين المتقدمين بذلة لدين ونعمة عليه جودهم على تقليد اعنى لاعنى وانضح له جودهم لافضل الذي حرمهم الحق منه زيادة على ما اكتمبوه من الخط ممن هو ارفع منهم قدرا وعلما وفهما فهذا بعض ما قرره لنا الشيخ سكبرج رضي الله عنه حين اطاعناه على جريدكم الغراء وطلبنا منه تحرير مقالة في هذا الموضوع لتشر على اعتمادها على همتكم الشاه

نقال بكنى الجملة آسارهم للتكفير والتضليل من غير اقامة دليل وبكفينا ما قررناه بالاجمال والتفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل

وها نحن قدمنا لكم هذه الكلمة لتشر وها افادة لمن لم يعلم المقصود من كلام الشيخ رضي الله عنه ويزداد افادة صاحب العلم من القراء الكرام ولا لوم على من بين الحق من الاعلام وترك السب الذي هو سلاح العاجز من العوام ونص ما نشرته جريدة النجاح باضاء هـ ج هـ طبق ما أشرنا اليه وان كان الاولى تطهير هذا التويلف من التعرض فيه المقوت ابن الموقت اكونه غير مستحق للذكر بنشر اسمه الذي استحق مسام كل خزي على عمر الدهر ومع ذلك له فيه كمال الفخر وما حملنا على ذلك الا نصرة الحق بالافتداء بشاعر الرسول صلى



الله عليه وسلم حبيب الرحمن جدنا حسان عليه من الله دوام الرضوان

﴿ جواب أحد حمالة القرآن ﴾

رداً على أصحاب الزور والبهتان ببيان ما بعده بيان عند ذوى الانصاف  
من بنى الايمان ولا عبرة بالجاحدين بعد الايمان

اسكل زمان قد مضى سادة علت لهم رتب في العلم ثم بها الفضل  
وهذا زمان فيه قد عظم الجهل وعند ذوى الايمان قد كاد ينحل  
وفيه الى الفتوى اناس تصدروا وهم عن طريق الرشدي الناس قد ضلوا  
يتعجب كل من له مسكة من عقل رجيح وعلم صحيح من تارح أجمل  
الجملاء والبسط البوسطاء في النظائر بالعلم بين العلماء وهم يرونه يخط خط عشواء  
ولا فبهم من يردعه عن غبه ويوبخه على سوء سعيه ويحتج العامة على الناصحين  
لهم بـ كوت أهل العلم عن جملة الحق وجهر بالسوء مثيل ما صدر من ابن  
الموقت في ادخال نفسه في زمرة أهل العلم وهو الدعي للحرب بين أهل السلم  
يكذب فيما يكتب ويحسب انه مصيب فيما يحسب والوقاحة تجره للوبال  
وهو لا يزال

وشر الناس من اضحى وقوحاً وأمسى وهو فيها لا يبالي  
يطيل لسانه بالسب حتى يحل به بهمة واة الخبال  
لم يكفه ما هو فيه من فقر وكفر وجهل في عمر في سر وجهر حتى تدانحل  
في الفضول في زمرة ذوى المعقول والمنقول وهو لا يقف مع مذنب ولا يعرف  
ما اليه ذهب وان يعجب ذو استعجاب يعجب من تضليل المهتدين وهو الضال  
المضل وتكفيره للمومنين وهو الكافر المختل  
ولقد حملته جراته على الطعن في سادته ومواليه الذين كان يقبل ثواب



نعلم قبل عتوه وتعاليه ومع ما هو عليه من قلة الدين وضعف اليقين يقتحم لجج  
الاجاج في لدد بانعواج

ولا يقصر في تعميق الترهات التي باع فيها اعراض المؤمنين بغير ثمن وأعانه  
على نشرها كل ممتن ممتحن

ومع ذلك النشر الفظيع لم يلتفت اليها أحد باهتمام لصدورها من ساقط لقيط  
بين العوام ولا يلتفت أهل المروءة لمقاله لكونه خارجا من قلب مظلم بالحق والجمل  
المركب الا ما كان من قرناء سوء اعانوه على ما اقترحت عليه جمعية من يهود  
فلسطين بواسطة حزانهم الكبير بالايالة المغربية وشيخ مصونتهم بمراكش وهو  
ذو عصبية بهم في الدفاع على حوزته بما واعدوه بالنضال عنه ظاهراً وباطناً

ويعلم كل من طالع ما ينسب اليه ويتحقق بحججه بالفتديات المحيرة بتخليطه  
في النقل عن الظاهرية وتقليد المعزلة من حيث لا يشعر بما يعرف به فهو يزعم  
بانه متقلد بمذهب أهل السنة ونقوله تشهد بانه نارة خارجي ونارة رافضي وما هو  
من هؤلاء ولا هؤلاء في بعض المرات ولا من أهل السنة في شيء

وانما هو هائم في وادي الضلالة مقود بتقيد الجهالة لا يدري ما يقول حتى فيما  
يجلبه من النقول فهو في ذلك يدندن حول تعقلات فلسفية يمشي في بساطها  
بالفقرى ويقفز كالبرغوث الوري

ومن التي نظرة اجمالية على ما نشرته جريدة الزهرة في عددها - ٩٢٤١ -  
تحت عنوان أين حماة القرآن وبريد المغرب الاقصى رأى تبارك الله ما أطال  
به في تسويد صحيفته بما يعرف أهل العلم جلالاته في التبجح بانه خديم السنة  
النبوية مما يوقع خدامها الحقيقيين في خجل بادخال كرموسته في شرباطهم وكأنه  
محتسب نزهة سلطان الطلبة في خطابه في مهرجان الاستمراء بنفسه وبين حوله من  
المتفرجين الا ان ما هو فيه من ادوار الالم وعم ينظرون ويضحكون عليه أهون منه

وقاحة مما نشرته الجريدة المذكورة

فهو في ذلك يتكلم بين الجهالة امثاله كانه عالم والعلم مع أهله برءاء منه يلوك اسائه يبذاء لا مزيد عليه وبعض بنابه في بعض المرات حين يسود وجهه صحيفته بما يبصره به من له خبرة بما يخالف فيه الامة ويكاد أن ينزع أظفاره غيظا اذا عاود المسودة بما لم يفهم فيه ما بصروه به والطبور على امثاله تقمع فيما يعينونه عليه من زور وبهتان وترهات عارفين في تصويرها للبسطاء في غاية الاتقان ولنا بصدد تتبع نزغاته التي بها ضل وأضل فيما قال ونقل وامكن نحيل القراء الكرام على تسارعه بتكفير المسلمين بغير موجب سوى ما دعته اليه شقاوته فاجابها كاشفا جلباب الحياء عن وجهه والحياء كما ورد من الايمان لكن لا ايمان له وقد عاد عليه كفره الا ان الكفار بل اليهود أحسن حالا منه في التمتع بملذات الدنيا وهو يلتقط فضلات موائدهم الرسمية من وراء كلابهم المحدثه بهم فاذا طالع المطالعون ما نشرته عنه الجريدة المذكورة فهم من غير احتياج الى امعان في تلك المعاني المفروغة في قالب الفاظه التي هي مجرد شفاشق مبتذلة رأوا باعه الطويل في الجهلات يتناول من شجر الزقوم طعام الاثيم الممزق لاحتشائه والزائد في تخجيل فهمه السقيم

ولا يزداد الا استعجابا مطالع ذلك بما يقوله مما لا باس بالاشارة اليه من البعد خشية المدوى من جرب فهمه وان كان لا عدوى ولا طيرة فقد حذر الشرع من مخالطة الجذوم في الظاهر فاحرى من كان كابن الموقت مسلولا مصدورا ينفث السم الفتاك به من فيه وهو سفيه ينطق بما فيه

لقد صرح صراخا بتكفير الشيخ سكيرج بما يقول فيه بفخفخة اوقعت في شرك فسخ الشرك ما نصه ونحن حيث وقفنا على السؤل وكان واضحا وضوح الشمس . . . . نصرح بكفره بادي بدء على مرأى ومسمع من الامة المحمدية



في مشارق الارض ومغاربها اعلانا بالحق الذي لا هوادة فيه الخ

لا شك ان ابن الموقت في هذا التصريح من بادي امره وهو غاية مقصوده  
من التشنى الذي عاد عليه سهمه فيه فاصمى فؤاده بما لا يحتاج فيه من الخزي  
الدائم عليه الى زيادة قد برهن على ما هو عليه من ظلمة القلب وسوء العقيدة  
والتمساع الى التكفير والتضليل وغير ذلك

ونصريحه بذلك على رؤوس الاشهاد ليس باول تنظم منه واعتداء على ذوى  
الفضل راسخى القدم في الايمان الصحيح والفضل الرجيح

ولو كان فيه وازع ايمان لاستحيى من رمى سبده الشيخ مكيرج بالكفر  
بمرمى ومسمع من ذكر وكلهم بشأن واحد يشكرون الشيخ مكيرج برغم من  
جهل وكفر وفي مقدمتهم الممقوت ابن الموقت فهو معترف بفضل الشيخ مكيرج  
في المجامع الغاصة ولكن ينكر ما يمدحه به في مجالسه الخاصة

فابن الموقت منافق في المدح والذم مذنب في الحرب والسلام يخشى من  
خياله في الظلام واذا خلا له الجو بيض وفرخ بالفارغ من القول من غير احتشام  
وليت شعري باي دليل استند عليه في تكفير الشيخ مكيرج وجميع ما قاله  
مما خبط فيه خبط عشواء لا يقبله في الشيخ مكيرج الا من عميت عليه الانباء  
وكان لابن الموقت الضال المضل من القرناء

ولا غرابة في تكفيره للشيخ مكيرج وهو سبده ومولاه فقد أطلق لسانه  
هنا الممقوت في ولي نعمته العارف بالله الشيخ فتح الله بناني وغيره ممن تجسدت  
الفضيلة فيهم من اهل العلم الظاهري والباطني

وقد جرته جراته التي ما بعدها وقاحة في كون ما صرح به الشيخ مكيرج  
بان صلاة الفاتح الى اخره صرح به صنوه في كفره النظمي المراكشي والنظني  
كما يشهد الناس بنهاض المائة سنة من عمره الذي أفناه في طاعة مولاه وارشاده

الخلق الى طاعة الله

ينذكر الله لمن رآه ويوصل العبد الى مولاه

والمعقوت ابن الوقت لا زال صبيبا في الصباية اعمى لا يرى نور الحق اصم  
لا يسمع الا ما يعجبه من شدة ما فيه من الحق

زد على هذا ما رمى به هذا المعقوت ببذاته الذي أبدى به ما في باطنه من  
الحقد على علماء الامة الاسلامية والشيخ المقتدى بهم في الامور المذمومة مثل  
شيخ الجماعة الشنيطي العلامة الشهير في قطره الشيخ محمد عال بن فتى الشنيطي  
العلوي وقد رماه المعقوت ابن الوقت بانه مجهول الاسم والمسمى ورماه بالكفر  
مع الشيخ سكيرج والشيخ النظيفي وهو عن النظر لانوارهم اعمى ( ومن كان في  
هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وأضل سبيلا )

ونحن لا نلوم من كبر عليه حمل ثقل فضل الفاتح لما اغلق في الميزان اذا  
سمع من غير نظر الى تفضيلها ثوابا في تفصيل مراتب قراء القرآن  
فان القراء ان افضل من كل ذكر من الاذكار طبق عقيدة كل مومن وفي  
طليعة اهل الايمان الشيخ سكيرج والشيخ النظيفي والشيخ الشنيطي المذكورون  
وسائر التجانيين

+ فالتجانيون قاطبة وعددهم لا يحصر بالملايين مع كافة المومنين يعتقدون  
تفضيل القراء على غيره من غير توقف في ذلك

ولكن هناك شيء يعترف به سائر اعلام الامة مع اختلاف طبقاتها ومذاهبها  
وهو ان القراء ان يشترط في التحصيل على فضل تلاوته شروط حباها بحبسه  
من بوط طبق ما هو مقرر في فقه الدين ولا ينكره أحد من الموحدين

ذلك ان القراء ان الكريم يمنع من قراءته الجنب ولا يمسه الا المطهرون  
ويأثم قارئه بلا تجويد ولا ترتيل ولا تدبر بقدر ما في الطوق مع كون المتلبس